

مفهوم الجماعات الاجتماعية : تعرف الجماعة في علم الاجتماع بأنها شخصان أو أكثر يدخلان مع بعضهما في تفاعل لفترة زمنية معينة و _____ المحور الثاني: رواد علم الاجتماع أوال:

المفكر عبد الرحمان بن خلدون: ولد عبد الرحمان ولي الدين بن خلدون في أول رمضان سنة 732هـ (27 ماي 1332م)، في تونس من أسرة و كان جده خالد بن عثمان من الذين دخلوا أأندلس يعد فتحها حفظ القرآن الكريم في التاسعة من عمره . و في الرابعة عشر سنة درس علم الفلك و التنجيم بالرمل و علم الهندسة. آخذا عن الطرائق المختلفة ألساتذة مدرسة البصرة و اليونان المحدثين و الهنود و اليونانيين القدامى و البابليين . حيث بدأ ظل الدولة الإسلامية يتقلص في أأندلس و كانت الثورات تعم شمال إفريقيا ، يتأثر و خصص في مقدمته دراسة تفيد في إصالح المجتمع و تمكن من حسن تدبير شؤون الدولة. و قد شغل ابن خلدون عدة وظائف سياسية و إدارية و قضائية عبر تنقلاته المختلفة . ظل يدرس في جامع الزيتونة ، أدى فريضة الحج و شاء القدر أن تتوفاه المنية بمصر في شعبان 808هـ 1406م (٩) – صاحب كتاب : " العبر و ديوان المبتدأ و الخبر في أيام العرب و العجم و البربر و من عاصرهم من ذو السلطان أأكبر. " المعروف باسم المقدمة . أأفكار ابن خلدون الاجتماعية : يرى ابن خلدون أن الدراسة الاجتماعية العلمية يمكن أن تتخذ من المجتمع الكبير حقال لها . اعتمادا على الدراسة الميدانية و هو نفسه الاهتمام لدى علماء الاجتماع المحدثين . _ و بذلك كان مدركا بأنه مؤسس لعلم جديد قال عنه : " و كأ أن هذا العلم مستقل بنفسه فإنه ذو موضوع و هو – يرى ابن خلدون أن الاجتماع أإنساني أمر طبيعي و ضروري فأإنسان مدني بطبعه و ال يستطيع العيش تحركها إرادة الإنسان في إشباع حاجاته استمرار حياته. و حدد ابن خلدون موضوع علم العمران البشري و قسمه إلى قسمين : – 1 –) ما تعلق ببنية المجتمع ة أشكال العمران البشري : البدو و الحضر و أصول المدينة و توزيع الفرد. ب(– أأفكار ابن خلدون الاقتصادية: أظهر ابن خلدون أهمية العامل الاقتصادي في تطور المجتمعات، فهي تمر من البساطة إلى التعقيد، يقابلها تطور و استغلال الموارد الطبيعية. الحرفي. و جعل تقسيم العمل أساسا للمجتمع أإنساني، يجتمع الفرد بغيره و أن تتكامل مجموعة من أأعمال لتحقيقها مثل : الخبز. _ و تتحدد طبيعة العمران بنوع المعاش الذي ينتحله أأفراد. فإذا انتعشت أأحوال هؤال البدو في المعاش و حصل لهم ما فوق الحاجة من الغنى دعاهم ذلك إلى الاستقرار و طلبوا مزيدا من أألقوات و المالبس و توسيع البيوت. و هذا يعني أن ابن خلدون اعتبر أن النظام الاقتصادي من العوامل الأساسية لتطور المجتمعات. ج(– أأفكار ابن خلدون السياسية: جعل ابن خلدون العصبية أساس الاجتماع أإنساني و يقصد بها : الشعور الذي يحس به أأفراد تجاه من يرتبط بهم: و الجوار ، و يرى ابن خلدون في هذا المجال أن تطور المجتمعات يمر بالمراحل التالية: و بذلك 3-) حالة الحضارة: و فيها يعم الاستقرار و يقوى الملك و يتجه الناس إلى إتقان الصناعات و إشباع الحاجات و الترف، و في هذه المرحلة تضعف العصبية و تضعف روح التضحية لحماية الدولة و النغماس في مظاهر الترف. 4-) حالة النحال فناء المجتمع : تتعرض الدولة للغزو الخارجي و الهزيمة و لذلك تأخذ فكرة التقدم عند ابن خلدون شكل دائري. و قد حدد ابن خلدون عمر الدولة ب ثلاثة أأجيال (120 سنة .) ثانيا : أوغست كونت (1857-1798) 1 –) حياته و نشأته : ولد أوغست كونت في 19 يناير. و هو عالم اجتماع و فيلسوف اجتماعي فرنسي أعطى الكثير لعلم الاجتماع؛ و هو كذلك مؤسس الفلسفة الوضعية و هو يعتبر تلميذ سان سيمون. كما أطلق مصطلح علم الاجتماع " Sociologie . على العلم الجديد و هدفه دراسة الكائن الاجتماعي دراسة علمية إصالحه، و لذلك كان فكر " كونت " انعكاسا لألحداث المضطربة التي طبعت عصره فقد كانت آنذاك : الثورة الفرنسية – و ظهور التصنيع التي غيرت الحياة 2 –) مراحل تطور المجتمعات عند أوغست كونت : تفسير العالم الذي يحيط بهم بثالث حالت هي : أ – الحالة الالهوتية (الدينية)